@ 356 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الحاقة $.

وهي مكية بالإجماع وروي عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قال قال خرجت يوما بمكة متعرضا لرسول ا صلى ا عليه وسلم فوجدته قد سبقني للمسجد الحرام فجئت فوقفت وراءه فافتتح سورة الحاقة فلما سمعت سرد القرآن قلت في نفسي إنه لشاعر كما تقول قريش حتى بلغ إلى قوله ! 2 2 ! الحاقة 40 - 41 - 42 - 43 .

ثم مر حتى انتهى الى آخر السورة فأدخل ا تعالى في قلبي الإسلام $ قوله عز وجل $ سورة الحاقة 1 - 8 $.

2 ! 2 ! اسم فاعل من حق الشيء يحق إذا كان صحيح الوجود ومنه ! 2 2 ! الزمر 71 والمراد به القيامة والبعث قاله ابن عباس وقتادة لأنها حقت لكل عامل عمله .

وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! مصدر كالعاقبة والعافية فكأنه قال ذات الحق .

وقال ابن عباس وغيره سميت القيامة حاقة لأنها تبدي حقائق الأشياء واللفظة رفع بالابتداء و ^ ما ^ رفع بالابتداء ايضا و ! 2 2 ! الثانية خبر ^ ما ^ والجملة خبر الأول وهذا كما تقول زيد ما زيد على معنى التعظيم له والابهام في التعظيم أيضا ليتخيل السامع أقصى جهده .

وقوله تعالى ! 2 2 ! مبالغة في هذا المعنى أي ان فيها ما لم تدره من اهوالها وتفصيل صفاتها ! 2 2 ! تقرير وتوبيخ .

وقوله تعالى ! 2 2 ! ابتداء وخبر في موضع نصب ب ! 2 2 ! و ^ ما ^ الأولى ابتداء وخبرها ! 2 2 ! وفي ! 2 2 ! ضمير عائد على ^ ما ^ هو ضمير الفاعل .

ثم ذكر تعالى تكذيب ! 2 2 ! بهذا الأمر الذي هو حق مشيرا الى ان من كذب بذلك ينزل عليه مثل ما نزل بأولئك .

و ! 2 2 ! من أسماء القيامة ايضا لأنها تقرع القلوب بصدمتها و ! 2 2 ! اسم عربي معرفة فإذا أريد به القبيلة لم ينصرف وإذا أريد به الحي انصرف وأما ! 2 2 ! فكونه على ثلاثة أحرف ساكن الوسط دفع في صدر كل علة فهو مصروف .

و ! 2 2 ! قال قتادة معناه الصيحة التي خرجت عن حد كل صيحة وقال قوم المراد